

Planning for followup the national strategy for literacy and adult education by using p. e.r .t. technique khaluobia governorate as a model

Aishah Abd Elfatah Maghawry Eldegdeg

يسهدف البحث الحالي وضع خطة مقتضبة لتفصيل إجراءات الإستراتيجية القومية لمحو الأمية و التعليم الكبار بمحافظة القليوبية باستخدام أسلوب "بيروت" وكذلك وضع خطة للمتابعة السنوية لها أيضا باستخدام نفس الأسلوب وقد تناول البحث في الجانب النظري دور التعليم بصفة عامة و تعليم الكبار خاصة في التنمية المجتمعية الشاملة، حيث توجد علاقة وثيقة بين التعليم و التنمية بمفهومها الشامل كما تناول البحث عرضاً للتحديات و المتغيرات التي تمر بالعالم المعاصر و آثارها على جميع النواحي بدرجات متفاوتة و تأثيرها على التعليم، كما أهتم البحث بشرح مبررات و دواعي الاهتمام بتعليم الكبار عنصراً مكملاً للظواهر الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية، و تم عرض المراحل التي مر بها تعليم الكبار منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر و الجهود التي بذلت للقضاء على الأمية منذ ذلك الحين و حتى الوقت الحاضر و مر خلالها تعليم الكبار بعدة أطوار بدءاً بمفهوم محو الأمية حتى أصبح مفهوم التعليم المستمر أو التربية المستديمة هي المنطلق الأساسي للنظر في مفهوم تعليم الكبار و من أجل الاستفادة من خبرات الدول في مجال محو الأمية و تعليم الكبار، قامت الباحثة بعرض بعض التجارب الناجحة لأربع دول حققت نجاحاً ملحوظاً في هذا المجال و هي كوبا، تنزانيا، السودان، العراق، وقد تناول البحث شرحاً لكل تجربة بحونتها المختلفة مع ذكر مميزاتها و الصعوبات التي واجهتها و كيفية التغلب عليها و ذلك من أجل الاستفادة من هذه الخبرات، و في الفصل الثالث من البحث الحالي تناولت الباحثة التجربة المصرية في مجال محو الأمية و تعليم الكبار منذ بدايتها و حتى الإستراتيجية القومية لمحو الأمية و تعليم الكبار في عقد التسعينيات من القرن الحالي و شرحاً لعناصر منظومة الإستراتيجية من حيث الشريحة العمرية المستهدفة و مراحل العمل فيها و التي قسمت إلى ثلاث مراحل هي مرحلة الإعداد و مرحلة التنفيذ و مرحلة التصفية، كما حددت عناصر مواجهة المشكلة في سبع نقاط هي المعلم، الدارس، أماكن الدراسة، المناهج و الكتب، التشريع و التنظيم، كما أهتم البحث في هذا الجزء بشرح المقصود بعملية المتابعة و الأسس التي تقوم عليها بإعتبارها الحلقة الأخيرة و المكملة لسلسة العمل الإداري و دورها الأساسي في الوقوف على ما تم إنجازه و التعرف على مدى النجاح أو الفشل الذي حققه الخطط الموضوعة و المساهمة في إعداد الخطط المستقبلية، ورغم الجهود العديدة التي بذلت من قبل للقضاء على مشكلة الأمية في جمهورية مصر العربية إلا أنه مازالت نسبة الأمية مرتفعة حتى الآن و لم تستطع تلك الجهود السابقة القضاء عليها، و يرجع ذلك لغياب التخطيط الحقيقي القائم على الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلة الأمية و الاعتماد على أساليب و تقنيات حديثة تقوم على المنهج العلمي و قام هذا البحث على استخدام أحد هذه الأساليب الحديثة و هو أسلوب تقويم و متابعة البرامج و المشروعات في التخطيط لمتابعة تنفيذ الإستراتيجية القومية لمحو الأمية و تعليم الكبار في محافظة القليوبية و بعد هذا الأسلوب أشهر الأساليب في بحوث العمليات و يستخدم أسلوب "بيروت" إما لخفض زمن تنفيذ المشروع أو خفض تكلفته، و الدراسة الميدانية في هذا البحث توضح التصور المقترن لتخفيض زمن تنفيذ إجراءات الإستراتيجية و تخفيض زمن متابعتها باستخدام أسلوب "بيروت" ، و قد توصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية : 1 - تحديد الزمن الكلي اللازم لتنفيذ مشروع الإستراتيجية القومية بمحافظة القليوبية حسب تصور الخبراء و زمنه 101.3 أسبوعاً 2 - قدمت الباحثة خطة زمنية بديلة لتخفيض الزمن الكلي و ذلك بإعادة ترتيب بعض تالأنشطة و إقتراح تقديرات زمنية من جانبها و باستخدام أسلوب "بيروت" تم تخفيض الزمن الكلي إلى 88.3

أسبوعياً عن تصور الخبراء 3 - قدمت الباحثة خطة سنوية و تم الاستعانة فيها برأي خبراء تعليم الكبار بالمحافظة في ترتيب الأنشطة ووضع تقديراتها الزمنية و بإدخال البيانات الخاصة بترتيب الأنشطة و تقديراتها الزمنية على الحاسب الآلي تم تحديد الزمن الذي تستغرقه خطة المتابعة و كان 39.5 أسبوعاً فتحققت للزمن بنسية 24% و ذلك بإسلوب بيرت.